٦٦٠ — ثمن النسخة : ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٥ ذو القعدة ١٣٥٢ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ٩ فيفري ١٩٣٥

مـا رايك ؟

حينما سقط الفار من السقف بادره القط صائحا اجارك الله يا عزيز ووقـاك من العطب . فهل بك من باس . . ؟

ومثل ذلك القط المنافق كمثل جريدة النهضة المعروفة وقد اخذت تحاول ان تضع في الافهام ان بين جنبيها عطفا شديدا على القضية التونسية . وانهـا لفي هم وغم لما اصبحت تعانيه من فرط الصبابة والهيام في مصلحة الوطن وبنيه !

ومن اجل ذلك بادرت بابـراز مقالتين اثنتين بعنوان: المسالة التونسية واتجاه الدستوريين الجديد... وتحت هذا العنوان بسطت من الافكار والاراء مـا دعا المناطقة لان يعقدوا للتناقض بابا عريضا

ولقد تعسـر على كل القارئين ان يستخلصوا اية نتيجة مما جادت به من ذلك الخلط العجيب والهذر الغريب !

وعلى كل الحالات يقدر المرء ان ياخـذ من بين هذيان المجانين شيئا . . !

ففي مقالتيها المشـار اليهما تقـول ان الديـوان السياسي الجديد قد انتهج منهجا حكيما بعدوله عن السياسة السلبية . وهي نفسها التي كانت بـالامس تحبذ تلك السياسة وتؤمن على كل ما قـام به اعضاء الديوان الاولون !

فما رايك ؟

ماذا ترى في قولها عن حوادث ليلة ٢٧ رمضان انها لحوادث اسيفة يظهر انها كانت ناتجة عن عـدم تبصر من قاموا بها !

ولاي شيء اخرت ابداء رايها في تلك الحوادث وما كانت يومئذ من المنكرين ؟

و بعد كل هذا فان احسن ما بشرتنا به هو ربط القضية التونسية بالسياسة التي ذهب في طريقهـا المجلس الكبير في دوراته الثلاث !

فما رايك في هذا ايضا . . ؟

اعني ماذا تقـول في ان الحـزب الدستـوري والمجلس الكبير قد التفا حول سياسة واحدة واخذا في السير جنبا لجنب ؟

ولا تنس انها اتت في ثانية المقالتين على ذكر الحزب الاصلاحي . فقالت ان اتجاه الدستوريين اليوم لا يختلف عن وجهة الاصلاحيين بالامس . وما الاصلاحيون ـ كما انت تعلم ـ الا اعضاء حزبها الذي كانت هي لسانه المعبر عن كل مـا سطر في صحائفه السوداء !

فما رايك يا اخي القاري ؟

الا ترى ان النهضة هذه نفسها كانت قبل اليوم ماخذة في الصراخ ـ كذبا وزورا ـ بان اللجنة التنفيذية قد اخلدت الى المسالمة والى الهوادة في قضية الوطن . ثم الا ترى انها هي التي تقول الان : « نحن اليوم بازاء انقلاب جديد وسيمسك التونسيون في ايديهم حبلا متينا ويسيرون في الطريق الامين » !

على كل . فالنهضة قد اوضحت للراي العام بعض ما خفي عنه من مواقف اليوم ـ اما الاستاذ الصافي فيستمر صامتا الى ان يحين اوان الكلام . . !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

ما معنى هذا ؟

في احدى جلسات الجبهة . بضم الحاء . الفلاحية التونسية اراد احد اعضائها ان يتكلم فقال: ان هناك نقطـا ثلاثا مهمة في ما يخص الفـلاحة التونسية ـ النقطة الثالثة (احترام الملكية التونسية لما وراء البحار) ونشرت الصحافة قرار الجلسة فوقف القراء امام هذه العبارة يتبادلون علامات الاستفهام . ويقولون ما معنى هذا الكلام ؟

وحقا انه لكلام مبهم او هو غامض او هو خال من المعنى وهذا الاصح على ما اعتقد !

وتقف امامنا في هذا السبيل عقبـة . . . وهي اننا لسنا ممن يلعجئون في حل المشكلات واستجلاء المعميات الى المنجمين والرمالين . وعليه فلم يبق لنا والحالة كما علمت الا ان ننتظر من عضو الجبهة قائل العبارة اعلاه ان يتكرم بشرح وايضـاح عبارته تلك رحمة ورفقا بالمستفهمين والله لا يضيع له اجرا

يتكلم عني . . !

وفد على دار فرنسا في المدة الاخيرة وفد من الساحل يترأسه ويسير في مقدمته الحكيم محمد القشام (لا القشم كما يكتبها الجهلاء) وقد خطب هذا الاخير هناك خطبة جاء فيهـا انه يعبر عن راي مليونين من التونسيين . هكذا بدون طـرح وبدون استثناء . وهذا ما استفزني لان اقـول كلمة في الموضوع ـ والكلمة هذه حـق من حقوقي اذ لولاي انـا لكان المليونان ـ في خطاب الحكيم ـ مليونين الا واحدا . وعليه اقول ان ملحوظاتي الان لا ترمي الى انتقـاد خطبة الطبيب الخطيب او الى محـاورته في عواطفه

ولكنني اريد - ولا بد - ان اعاتبه لما صنع من التكلم علي وانا واحد من المليونين دون ان يحصل على اذن مني في ذلك حسبما تقضي به آداب اللياقة على الاقل!

ولا تحسبني معتقدا انه استشار كامل المليونين الا واحدا واصبح حاصلا على موافقة كافتهم سواي فماذا يهمني من الآخرين ؟ وما الذي يدفع بي الى الفضول ؟ انا اتكلم عن خاصة نفسي كما ترى

ولي امل ان تكون فعلته هذه الاخيرة من وعها فيبادر قبل القاء خطبه المقبلة اذا اشتملت على ذكر المليونين الى مراجعتي واخذ رايي للاسباب المتقدمة والله يهدي السبيل !

اذن اين هي ؟

فقد الشيخ السيد عمر الرياحي اوراقا مالية وعلمية ومكاتيب ووصولات دين . فاعلن عن ذلك في الصحف السيارة واعدا من وجدها بعطية معتبرة يسلمها له حين ايصاله بضالته .

وبقي الاعلان منشورا والايام تتابع . وما من ابن حلال رفع صوته وقال ها هي الاوراق الضائعة فلياخذ الشيخ متاعه وليمنحني العطية حلالا طيبا . . !

ولا نعتقد ولا يعتقد عاقل ان الاوراق لا تزال ملقاة اين سقطت من صاحبها ولم تلتقطها يد حتى الآن ! . وعليه يحق علينا ان نبكي المروءة ما شاء لنا البكاء . وان نترحم على اناس سبقونا الى دار البقاء وكانوا لا يقبضون باكفهم على رزق الغير الا كما يقبض احدنا على جمرة النار . وقبل الختام لا يفوتني ان انصحك يا اخي القاري بان تتفقد جيوبك . وقانا الله واياكم عاقبة خرقها . . ! (ابله)

رواية مجنون ليلى

المحبوبة من الجميع . يشاهد الجمهور تمثيلها على المرسح البلدي عشية الجمعة ٨ فيفري .

جمعية المسرح

ان فرقة « المسرح » اصبحت اليوم (جمعية المسرح) بقرار وزيري مؤرخ بغرة فيفري من العام الجاري . وهي بشرى نزفها الى محبي « المسرح » ونرجو لهذه الجمعية التي ترمي الى اعلاء الفن التمثيلي التونسي دوام النجاح والفلاح

كلمات شائكة

ما من اشاعة الا وذهبت بشانها الافكار والاقوال مذاهب شتى ولكن الرجوع دائما الى المثل القائل (ما تقول طق الا فيها شق) . . !

*

يتزايد ويكثر عدد البطالين في هذه الديار على مر الايام . اذن فقد يتسع الخرق على الراقع والراقع هنا هو مصلحة اسعاف البطالين . . !

*

تعسر على المرشدين ان يقنعوا العامة بان القراءة امام الجنائز بدعة يجب الاضراب عنها . فهل يلتجاون الى الصياح في الطرقات ليكون الارشاد من جنس العمل . . ؟

*

وصل العاصمة موظفون عديدون من داخل المملكة ليستطلعوا هل في نية الادارة ترقيتهم ام لا فنرحب بهم . . !

*

في العدد الاخير لمجلة (الاسلام) المصرية مقالة بعنوان (الكاثوليكيون يحاربون الاسلام ويعادون اهله) فنلفت لها انظار المهتدين والضالين والمضللين !

*

حتى الآن لم يقدموا لنا برهانهم . . . اولئك الذين انكروا على من يلقن الناس كتاب الله بالاملاء فلماذا سكتوا . . ؟

*

يا للداهية الدهماء انهم حجزوا برميلا من الكوكايين ! وكم من الوف الانوف كانت معرضة للبلاء لو لم يحصل الحجز . . !

*

يتذمر من اشتداد الازمة كل احد حتى ان « قمارجيا » سمعناه يقول (وفات ايام الربح) وتلك حرفته على ما يظهر . . !

*

اعلن احد المحامين بان عقارا سيباع تنفيذا لحكم عدلي . فوقف فكرنا تبعا لقولهم ايقاف البيوعات . . !

في القص

محمد بن عبد السلام

يا له من مجرم اثيم !

تابط سلاحا ناريا وطفق يصول ويجول في ناحية من عمل قفصه ويوزع طلقات النار على عباد الله الماكثين في بيوتهم والظانين انهم في مامن من طوارق الحدثان !

اصاب رجلا بريئا في راسه وذراعه وفخذه . واصاب آخر في صدره برصاصة ثقبت من المصاب رئته . كما اصاب غير هذين بجراحات خطيرة في عنقه وسرعان ما توفي اول المذكورين متاثرا بما داهم احشاءه .

وكان هذا الجاني متماديا حال فراره على اطلاق سلاحه يريد ازهاق اكثر عدد من النفوس . ولكنه وقع اسيرا في قبضة السلطة بعد مقاومته العنيفة فوجدوه حاملا لذلك السلاح الناري وخمسين رصاصة مع خنجر حاد .

فما هذا الوحش وما هذه الوحشية وما هذه الجراة النادرة المثل ؟

مثل هذا من الصائلين والعائثين فسادا والمتجرئين على قتل الامنين في بيوتهم يجب حتما ان يجعلهم القضاء عبرة للمعتبرين . ومثالا للسفاكين !

(انا)

السيد الحاج علي الورالي

حدثت لخبر نعي هذا الصديق الماسوف عليه رنة حزن واستياء في كل الاواسط التونسية لما كان لشخصيته المحبوبة من المكانة بين خلانه واصدقائه الكثيرين ممن امتلك قلوبهم بما وهبه الله خلق حسن وخفة ظل وسلامة قلب . نساله تعالى ان يمطر جدثه بوابل رحمته وان يرزق ذويه ومحبيه جميل الصبر على فقده .



* هيهات نصيحة من عدو *

(هيهات) كلمة تبعيد كقولنا هيهات ان يكف بعض الكتاب والخطباء عن اتهامنا بالتشويش وبالتعصب وبسوء النية . الى آخر المنولوج الذي لا تفتر السنتهم واقلامهم عن الترنم به كلما طلعت الشمس ومن اجل ذلك نطق الشاعر بقوله :

نزل المشيب وانه * في مفرقي لاعز نازل
والشيب باتي من هموم الدهر او ظلم العواذل
وانا مشيبي من اناس يقلبون الحق باطل
قالوا علي مشوش * قالوا افعل الشر مائل
هم يعلمون رغائبي * من منهو بالامر جاهل
صبري لمن وهب العقول وليت كل الناس عاقل

(نصيحة) هي التي يسديها اليك مخلص يريد بك خيرا . فاذا قال لك صاحب (اجبد نفيس تكروري على خاطري توة تحصل) فتلك ليست نصيحة بل هي دفع الاصحاب الى طريق العذاب . ويقول شيخ (سيدي مذكور) في عمل نابل الدستوري انصحك بان تسلم لي بطاقتك الحزبية ولا ندري من اي نوع هذه النصيحة المصحوبة بتهديد ووعيد !

(من) حرف جر تجر الانسان من محل التاجر التونسي الى غير التونسي خشية ان ينتفع الوطني من مواطنه وهو مرض اعيا علاجه كبار الاطباء .

(عدو) مجرور . تقول الخمر عدو العقل والسكير عدو نفسه . وبائع ذمته . عدو امته والله اعلم

(٣٦٨)

تعزية

يعزي النديم اسرة ونيس في فقد عميدها المرحوم السيد محمود راجيا لابنائه السادة علاله والصادق والشاذلي ومحمد ولبقية آله صبرا جميلا وللفقيد رحمة ورضوانا .

اخبار هامة

في الطريق

التقى مندوبنا الخاص باحد اعوان الحفظ فجرت بينهما المحادثة الاتي نصها :

المندوب . انت لا شك على علم من ان بيع الخمر للمسلمين ممنوع . واذن فهل انت عالم بان جل المخامر لا تخلو ليلا ولا نهارا من السكيرين واصحابها لا يمنعون عنهم ما يطلبون ؟

العون . منك نسمع . ربي يسمعنا الخير !

المندوب . اذن فافيدك بان الشاعر يقول : (اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة . وان كنت تدري فالمصيبة اعظم) ثم اثنى على لطف محدثه وودعه شاكرا

وي وي

تفيد الاحصائيات الاخيرة ان قبيلة (وي وي) قد تزايد عدد افرادها في هذه الظروف تزايدا محسوسا . ومما يجدر ذكره ان افراد هذه القبيلة هم احسن من سواهم بكثير اذ يمكن في حال غيابهم عن اية مفاوضة ان يعوضوا بتماثيل تقوم مقامهم

تثاقل

بلغنا ان كثيرين من مشتركي الجمعية الخيرية . ومنهم كاتب هذه السطور على ما يقال . قد تثاقلوا عن دفع اشتراكاتهم اكثر من شهر . فالمنتظر منهم ان يبادروا في اقرب وقت بتلافي الامر والله المسؤول ان يمن على المعسر منهم بما يحفزه لاداء الواجب

لا حلت لا ربطت

لا صحة لما شاع من ان فلانا اجرى عقد اقترانه بكريمة فلان . وقد اوشك ان يتم ذلك لولا خلاف حصل بين الطرفين بشان المهر لان والد الخطيبة يابى الا يكون الصداق (١٠) آلاف فرنك ولما يئس منها . بعد ان سال لعابه . بعث يقول للخطيب لا حلت لا ربطت !

يسألونك عن ...

* راحة الصبي *

(يا ليتني كنت صبيا مرضعا
تحملني الذلفاء حولا اكتعا)
وما تسرون لا اراه مثلكم
وبالذي سمعتمو لن اسمعا
ولا اقول هذه خلبطة
ولا ارى في فكرة تضعضعا
ولا ابالي ان اتيتم صالحا
من الفعال او اتيتم مفزعا
اذا رايت راكبا عن خشبة
اقول ما اجمل هذا التمتعا
وضحكة النفاق لا افهمها
فاحسب الضاحك مثلي مرضعا
ومن اتى يبكي بدمع كاذب
احسبه يحمل قلبا موجعا
وصاحب النيشان ان ابصرته
يحمله في صدره مرصعا
يعجبني منظره ولم اقل
ما ذا الذي انيله قد صنعا
يا قوم هل من حيلة لديكمو
ترجعني الى الصبا فارجعا
وكل تكليف بشرط العقل
فهل لهذا العقل ان يودعا ؟

(المعذر)

في جبنيانه

افادتنا انباؤها ان السيد الذي تسنم . موقتا . منصب عاملها المتوفي قد عمد الى استعمال اقصى درجات الشدة في استخلاص المطالب الدولية بصفة لا تتفق مع ما يعانيه السكان من آثار الضائقة التي لا تزال ناشبة الاظفار في مختلف الجهات

فان صح ما جاءت به الانباء في هذا الصدد فالمنتظر من الادارة ان تفهم هذا النائب ما يجب توخيه في ظروف كهذه .

حل اللغز

حل لغز العدد الماضي لفظ (سار) وقد نجح في تفسيره الادباء السادة : محمود غديره (١) البشير غربال (٢) م . ط (٣) عبد الرحمان الجلولي (٤) حسن القرمازي (٥) محمود المصمودي (٦) محمد بن حامد (٧) عيسى بن عمر العلواني (٨) صالح الشيفر - صلاح الدين ذياب - محمد رشاد الحنيفي - عمر المنيف - محمود ابو رقيبه - محمد بن سالم كسكاس - ابراهيم بن محمد بن عبد القادر - عمران زعتور - محمد بن عبد الله القرباني - محمد باش طبجي - مراد فاضل - علي اللجمي - احمد بن خالد - الصادق خ عبد الجليل المهداوي - الصادق بك ابراهيم - محمد الفريقي -

مقتطفات

(لافونتين والامير)

دعا الامير (دو كونده) الشاعر الفرنسي لافونتين ليتناول عنده العشاء - قبل الشاعر الدعوة شاكرا ولكنه نسي الموعد المضروب وقد كان لافونتين كثير النسيان فلم يذهب في الوقت المعين ولا بعده بمدة قصيرة - غضب الامير لذلك وعده اهانة له - وقد تذكر لافونتين بعد ايام انه اخل بواجب اللياقة وان الاداب الاجتماعية تحتم عليه بان يكون منتبها الى هذه اللياقات كل الانتباه - فتوجه حالا الى قصر الامير للاعتذار - ولما دخل القاعة الكبرى رآه الامير فادار له ظهره كانه يقول له لا اريد مقابلتك - ولكن لافونتين اقترب منه وقال : كذب الذين قالوا انك غاضب علي يا سمو الامير . فانتبه الامير وقال بحدة : وكيف ذلك ؟ - فاجابه لافونتين : لانك تدير لي ظهرك ولم اعهدك قط تدير ظهرك للعدو . بل تقابله بصدرك ووجهك وجها لوجه . فضحك الامير معجبا بنباهته ورضي عنه

(الشاعر الاسير)

انا كالطير اسير واقع بين شراك
طال ما بين جناحي وحبالي من عراك
واراني اليوم لا اقوى على بعض الحراك
ليت شعري هل امني النفس يوما بالفكاك
ام انا ما عشت صداح من الاقفاص شاك
ظنه المصغي اليه يتغنى وهو باك
اطلقوني طال ما بين جناحي وشباكي
اطلقوني ! انه قد حان في الاسر هلاكي
من لكم بعدي بشبان قواف كالملاك ؟
كدت يا نفس تذوبين وحق ما عناك
على توفيقا من الله موفيك مناك

(الجريدة السورية اللبنانية)

حكمة

كل شيء ممكن ولكن بشرط رئيسي هو ان يكون العمل مقرونا بنظام ومقرونا بحكم العقل .

(البستاني)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي نهج الدريان عدد ٥ - تونس